

## فرنسا تكشف ملابس مقتل مهاجرين تحت عجلات قطار



فرنسا - أ ف ب

أضح القضاء الفرنسي، أن المهاجرين الثلاثة الذين قتلوا تحت عجلات قطار جنوب غربي البلاد قرب الحدود مع إسبانيا، لجأوا إلى سكة الحديد، في محاولة للإفلات من عمليات مراقبة محتملة.

والمهاجرون الثلاثة ويرجح أنهم جزائريون، قضوا قرب محطة سان جان دي لوز، حين صدمهم قطار بينما كانوا مستلقين على سكة الحديد. وأصيب مهاجر رابع بجروح خطيرة في الحادث نفسه. وقال مدعي بايون (جنوب غرب) جيروم بوريه، الأربعاء، إن هذا المهاجر تحدّث باقتضاب في المستشفى. وأكد لمحقيقي الشرطة في بايونا، أن

المجموعة اختبأت في سكة القطار، هرباً من عملية تفتيش محتملة من الشرطة. وأوضح أنهم توقفوا ليستريحوا وناموا ولم يروا القطار قادماً.

وبحسب المدعي العام فإن «هذه المجموعة الصغيرة كانت تشكلت قبيل ذلك في إسبانيا، ولم يكن أحدهم يعرف الآخر».

وتجمع نحو مئتي شخص، الأربعاء، أمام محطة سان جان دي لوز، بدعوة من جمعيات محلية لمساعدة المهاجرين، لتكريم الضحايا.

وقالت رئيسة منظمة «إيتوركيينكين» الداعمة للمهاجرين، في إقليم الباسك، أمايا فونتانج، إن المأساة وقعت بعد «يوم من ضغوط كبيرة للشرطة في مناطق عدة من إقليم الباسك يمكن أن تفسر لجوء هؤلاء المهاجرين إلى مكان يشعرون فيه بالاطمئنان».

وأضافت: «إن مركز العبور الوحيد للوافدين الجدد» يقع في بايون على بعد أكثر من 30 كيلومتراً عن الحدود الإسبانية. وتشكل إسبانيا إحدى البوابات الرئيسية لعبور المهاجرين إلى أوروبا، بينما تعدّ منطقة الباسك من أهم نقاط العبور، وتشهد باستمرار حوادث للمهاجرين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024